دور الأمم المتحدة والمشاركة المصرية وأهميتها في عملية حفظ السلام بجمهورية مالى

أسامة ابرهيم الدسوقى أحمد

تحت اشراف

أ.د/ سلوي السعيد فراج

استاذ العلوم السياسية وعميدة كلية التجارة – جامعة قناة السويس

أ. م. د/ ريمان أحمدعبدالعال

استاذ العلوم السياسية المساعد ووكيل الكلية لشئون البيئة وخدمةالمجتمع جامعة قناة السويس

الملخص :

كان لمصر دور فعال وذلك من خلال **الدعم الديبلوماسي حيث** عبرت مصر في منتديات عديدة عن دعمها لاستقرار مالي ووحدتها الترابية. وضمن إطار منظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأفريقي، أكدت مصر على أهمية الحلول السلمية والحوار بين الأطراف المختلفة في مالي للتوصل إلى حل دائم للأزمة. و**مشاركة عسكرية حيث** استجابت مصر للنداء الدولي بإرسال قوات للمشاركة في بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مالي .(MINUSMA) وقد ساهمت الوحدات المصرية في تقديم الأمان والاستقرار في المناطق التي تم نشرها فيها، مع تقديم التدريب والخبرات لقوات الأمن المالية لتمكينها من تأدية وظائفها بكفاءة أكبر. كما كانت هناك **تدريبات وتطوير قوات الأمن حيث كانت** في إطار التعاون الثنائي، حيث قدمت مصر برامج تدريبية للقوات المالية في مجالات مكافحة الإرهاب وتأمين الحدود، لزيادة قدراتهم على التصدي للتحديات الأمنية، وكذلك **المساعدات الإنسانية** بالإضافة إلى المساعدات العسكرية والأمنية، قدمت مصر مساعدات إنسانية للشعب المالي، من طعام ودواء ومستلزمات أساسية، خصوصاً في المناطق التي تأثرت بشدة بسبب النزاع، وأيضا **تعزيز التعاون الثقافي والاجتماعي** إلى جانب الجوانب الأمنية والسياسية، عملت مصر على تعزيز

التبادل الثقافي والاجتماعي مع مالي، من خلال برامج التبادل الطلابي وورش العمل والمعارض، بهدف تعزيز العلاقات بين شعبي البلدين.

تجسدت المشاركة المصرية في مالي في توجيه كل الإمكانيات نحو دعم مالي في مواجهة تحدياتها، سواء على الصعيد الأمني أو الاقتصادي أو الاجتماعي، مؤكدةً على الدور الريادي لمصر في استقرار القارة الإفريقية

الكلمات المفتاحية

Abstract:

In the Republic of Mali Egypt had an effective role through diplomatic support, as Egypt expressed in many forums Its support for financial stability and territorial integrity. Within the framework of the Organization of Islamic Cooperation and the African Union, Egypt stressed the importance of peaceful solutions and dialogue between the various parties in Mali to reach a lasting solution to the crisis. And military participation, as Egypt responded to the international call by sending forces to participate in the United Nations peacekeeping mission in Mali (MINUSMA). The Egyptian units contributed to providing security and stability in the areas where they were deployed, while providing training and expertise to the Malian security forces to enable them to perform their functions more efficiently. There was also training and development of the security forces, as it was within the framework of bilateral cooperation, as Egypt provided training programs for the Malian forces in the fields of combating terrorism and securing borders, increasing their

capabilities to address security challenges, as well as humanitarian aid. In addition to military and security aid, Egypt provided humanitarian aid to the Malian people, Including food, medicine and basic supplies. Especially in areas that were severely affected by the conflict, and also enhancing cultural and social cooperation alongside the security and political aspects, Egypt worked to enhance cultural and social exchange with Mali through student exchange programmes, workshops and exhibitions with the aim of strengthening relations between the peoples of the two countries. Egyptian participation in Mali was embodied in directing all capabilities towards supporting Mali in facing its challenges. Whether on the security, economic or social levels, emphasizing Egypt's pioneering role in stability.

Key words :

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في محاولة معرفة السلوك السياسي أثر المشاركة المصرية فى عمليات حفظ السلام على الأمن الإقليمى بالقارة الإفريقية وكذا الدولي والإسلوب الأمثل لتطوير ، لذلك طول فترة الدراسة لمعرفة سلوكها الفعلي وأثر التحديات الأمنية والإقليمية والدولية عليها .

كما تكمن مشكلة الدراسة فى حفظ وبناء السلام الذى يعتبر من أهم وسائل المساعدة للبلاد التى تمزق أوتارها الحروب والصراعات العرقية والإقليمية والنفوذ الإستعمارية، وتضعها فى ظروف سياسية وإقتصادية وإجتماعية صعبة

- **أهداف البحث**

تهدف الدراسة إلي عدة أمور، وهي :

- القضايا ذات الصلة بهذا السياق للمشاركة المصرية في عمليات حفظ السلام في بناء نتائج منطقية رصينة بشأن هذه القضايا المتشابكة واستشراف مساراتها المستقبلية قدر الإمكان، وصولاً إلى خلاصات استراتيجية تعين على فهم أفضل وأشمل وأعمق لهذا السياق في حالته الراهنة، ووضع رؤى متماسكة بشأن ملامحه ومساراته المستقبلية .
- إلقاء الضوء علي أحد الموضوعات الهامة وهو دور المشاركة المصرية في عمليات حفظ السلام تحت مظلة الأمم المتحدة في قوات حفظ السلام الدولية مما يعكس ثقة المجتمع الدولي في الكفاءة الدولية وتقديره لدورها الفعال على الساحة العالمية .
- دراسة وتوضيح المعوقات التي يمكن أن تعرقل جهود الدولة المصرية في المشاركة في عمليات حفظ السلام.

- **اهمية البحث**

- تندرج هذه الدراسة تحت الدراسات المعنية بدراسة منظمة من المنظمات الدولية " منظمة الأمم المتحدة" ولكن ما يضيف لهذه الدراسة تمييزاً أنه يمكن تصنيفها ضمن الدراسات المعالجة لأوضاع مستقبلية تهم المشاركة المصرية بعمليات حفظ السلام بأكملها في تلك الأوقات العصيبة التي يمر بها العالم العربي ولأفريقي ولإدراك حدود الترابط بين توجهات السياسة الخارجية الدولية نحو أفريقيا وعمليات حفظ السلام، لذلك فإن هناك حاجة لدراسات تهتم بالموضوع فى ضوء التباينات التى طرأت على دور الأمم المتحدة فى حفظ وبناء السلام فى ساحات الصراع سواء الدولي والأفريقي .

- **تساؤلات البحث**

في ضوء مشكلة البحث وأهميته وأهدافه، ما يدفعنا إلى التساؤل

١- ما هي المحددات للمشاركة المصرية فى عمليات حفظ السلام ؟

٢- ما هي خصائص المشاركة الدولية فى عمليات حفظ السلام فى جمهورية مالي ؟

٣- كيف تطورت المشاركة الدولية تجاه أفريقيا (حالة دراسة جمهورية مالي) ؟

أولا: دور الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام

نشئت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٢١٠٠ المؤرخ في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٣ لدعم العمليات السياسية في ذلك البلد وتنفيذ عدد من المهام ذات الصلة بالأمن، وطُلِب من البعثة دعم السلطات الانتقالية في مالي على العمل على إستقرار البلاد، وتطبيق خارطة الطريق الانتقالية. وبعد الاجماع على إعتماد قرار مجلس الأمن رقم ٢١٦٤ (٢٠١٤) ي ٢٥ حزيران/يونيو ٢٠١٤، قرر المجلس كذلك أنه يجب على البعثة التركيز على المسئوليات مثل، ضمان الأمن والاستقرار والحماية للمواطنين ودعم ومساندة الحوار السياسي الوطني والمصالحة والمساعدة على إعادة تأسيس سلطة

الدولة وإعادة بناء قطاع الأمن وتعزيز وحماية حقوق الانسان في الدولة.

١- إلى توفير بيئة آمنة ومستقرة للسكان الماليين ودعم عملية الانتقال السياسي والاقتصادي في البلاد. فيما يلي سنعرض بعضًا من الأدوار التي تقوم بها الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام في مالي.

٢- **تعزيز الأمن والاستقرار حيث** تعتبر الأمن والاستقرار أولويات رئيسية للأمم المتحدة في مالي. تعمل قوات حفظ السلام على تنفيذ عمليات الحفظ والتطبيق للحفاظ على الأمن ومواجهة التهديدات المسلحة المختلفة في البلاد. تشمل الجماعات المتطرفة والجريمة المنظمة والصراعات المسلحة المحلية. بالإضافة إلى ذلك، تقوم الأمم المتحدة بتدريب وتأهيل القوات المالية لتعزيز قدرتها على الحفاظ على الأمن الداخلي.

٣- **تعزيز السلام السياسي** حيث تلعب الأمم المتحدة دورًا هامًا في تعزيز السلام السياسي في مالي من خلال تسهيل الحوار والتفاوض بين الأطراف المتنازعة. تعمل الأمم المتحدة على تعزيز الحوار الوطني وتقديم الدعم لعمليات الانتخابات وتعزيز الحوكمة الديمقراطية في البلاد. وتعزز الأمم المتحدة أيضًا حقوق الإنسان والمصالحة الوطنية كجزء من عملية السلام الشاملة.

٤- **توفير المساعدات الإنسانية** حيث تعمل الأمم المتحدة على توفير المساعدات الإنسانية للسكان المحليين المتضررين من النزاعات المسلحة والأزمات الإنسانية في مالي. تشمل هذه المساعدات توزيع الغذاء والماء والرعاية الصحية والإيواء. كما تعمل الأمم المتحدة على تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتعزيز التنمية المستدامة من خلال المشاريع الإنمية ودعم القطاعات الحيوية مثل الزراعة والتعليم والبنية التحتية.

٥- **حماية حقوق الإنسان حيث** تلعب الأمم المتحدة دورًا حيويًا في حماية حقوق الإنسان في مالي. تعمل الأمم المتحدة على مراقبة انتهاكات حقوق الإنسان وتوثيقها والتحقيق فيها، وتعزيز العدالة والمحاسبة للجرائم ضد المدنيين. يتم تقديم الدعم والحماية للضحايا وتعزيز التوعية بحقوق الإنسان في المجتمع.

٦- **تعزيز الحوكمة ومكافحة الفساد** حيث تقوم الأمم المتحدة بدعم تعزيز الحوكمة ومكافحة الفساد في مالي. تعمل الأمم المتحدة على تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد العامة وتعزيز نظام قضائي قوي ومستقل. يتم تقديم الدعم التقني والتدريب والمشورة لتعزيز النزاهة والمحاسبة في القطاعات الحكومية.

٧- **تعزيز التنمية المستدامة** حيث تعمل الأمم المتحدة على تعزيز التنمية المستدامة في مالي من خلال تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية. تشمل هذه المشاريع تعزيز البنية التحتية، وتطوير قطاعات الزراعة والصناعة، وتعزيز فرص التعليم والتدريب المهني، وتعزيز المساواة بين الجنسين.

ويرى الباحث إن دور الأمم المتحدة في مالي وقوات حفظ السلام له أهمية كبيرة في تعزيز الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة في البلاد. تعمل الأمم المتحدة على مدار الساعة للتصدي للتحديات الأمنية والإنسانية في مالي وتوفير الدعم اللازم للسكان المحليين. ومع ذلك، يبقى هناك الكثير من التحديات التي تواجهها الأمم المتحدة في تحقيق أهدافها في مالي، بما في ذلك الجماعات المتطرفة والفقر والتمييز والفساد. لذلك، يجب على المجتمع الدولي أن يستمر في تقديم الدعم والتعاون مع الأمم المتحدة لضمان الاستقرار والتنمية المستدامة في مالي.

ثانيا: الجماعات المتطرفة في مالي:

تواجه مالي تهديدًا من عدة جماعات متطرفة تنشط في المنطقة. من بين هذه الجماعات المتطرفة المعروفة في مالي:

١-جماعة القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي AQIM

تعد AQIM واحدة من الجماعات المتشددة الأكثر نشاطًا في منطقة الصحراء والساحل الغربي الإفريقي. تأسست هذه الجماعة في عام . إن جماعة القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي AQIM هي تنظيم إرهابي ينشط في المنطقة الصحراوية والصحراء الكبرى في شمال إفريقيا.

تهدف AQIM إلى إقامة دولة إسلامية في المنطقة التي تمتد عبر الجزائر ومالي وليبيا وتونس والنيجر وموريتانيا. يتبنى التنظيم العديد من الأفكار الإسلامية المتشددة ويسعى إلى تنفيذ هجمات إرهابية ضد الأهداف المدنية والعسكرية، بما في ذلك القوات الأمنية والأجانب المقيمين في المنطقة. إن تمويل AQIM يعتمد على عدة مصادر، بما في ذلك الخطف لفدية وتهريب المخدرات وتهريب الأسلحة. يستخدم التنظيم أيضًا تكتيكات القرصنة البحرية في خليج غينيا لتحقيق أرباح مالية.

ويعتبر AQIM تهديدًا للأمن والاستقرار في مالي، ويتعاون مع جماعات إرهابية أخرى مثل بوكو حرام في نيجيريا والمجموعة المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى ISGS

جماعة المرابطون للعدل والإيمان MUJAO

جماعة المرابطون للعدل والإيمان (Movement for Oneness and Jihad in West Africa) كانت تنظيمًا إسلاميًا متطرفًا نشطًا في منطقة الصحراء الكبرى في غرب إفريقيا. تأسست MUJAO في عام ٢٠١١ بواسطة عدد من القادة السابقين لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي AQIM، وكانت تعتبر فرعًا لهذا التنظيم.

كان هدف MUJAO هو تحقيق العدالة ونشر الإيمان في المنطقة وإقامة دولة إسلامية. قام التنظيم بتنفيذ هجمات إرهابية وأعمال تخريبية، بما في ذلك الخطف والهجمات المسلحة على القوات العسكرية والمدنيين. كما قام بتمويل نشاطاته من خلال الخطف لفدية وتهريب الأسلحة والمخدرات. وفي عام ٢٠١٣، أعلن MUJAO اندماجه مع تنظيمات إرهابية أخرى مثل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي AQIM وتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي AQMI لتشكيل تحالف يُعرف بتنظيم القاعدة في المغرب والمغرب الإسلامي

منذ ذلك الحين، هناك تقليل في التقارير المتعلقة بنشاطات MUJAO، ويعتقد أن الجماعة قد تلاشت جزئيًا على نحو كبير بعد اندماجها مع .AQIMومع ذلك، لا

يزال هناك بعض التقارير المتفرقة عن وجود أفراد متبقين ينتمون لتنظيم MUJAO وقد يكونون مشاركين في الأنشطة الإرهابية في مالي.

٢-جماعة أنصار الدين:

تعد جماعة أنصار الدين أحد الجماعات المتطرفة الرئيسية في شمال مالي. تأسست الجماعة في عام ٢٠١٢ وتسعى إلى إقامة نظام إسلامي صارم في المنطقة. ترتبط جماعة أنصار الدين بتنظيم القاعدة وتعمل على تنفيذ هجمات إرهابية وترويع السكان المحليين.

وقد تعاملت الأمم المتحدة مع هذه الجماعات المتطرفة يتم عبر عدة نقاط:

- **عمليات حفظ السلام** وعلى رأسها مصر، حيث تساهم قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مراقبة الأنشطة المتطرفة وتقديم تقارير عنها وتنفيذ الإجراءات اللازمة للحد من تهديدات الجماعات المتطرفة. تعمل هذه القوات على تعزيز الأمن والاستقرار وحماية المدنيين.
- **التعاون الإقليمي حيث** تعمل الأمم المتحدة على تعزيز التعاون الإقليمي بين مالي والدول المجاورة لمكافحة التهديدات المتطرفة. من خلال التعاون والتنسيق، يتم تبادل المعلومات وتنفيذ العمليات الأمنية المشتركة لمكافحة الجماعات المتطرفة عبر الحدود.
- **تعزيز الحوكمة والتنمية حيث** تهدف الأمم المتحدة إلى تعزيز الحوكمة المستدامة والتنمية في مالي من خلال توفير الدعم الفني والمالي. عنإلى جانب ذلك، تسعى الأمم المتحدة لتعزيز الحوار والمصالحة بين الأطراف المختلفة في مالي، بما في ذلك الجماعات المتطرفة. يتم التركيز على تعزيز التعايش السلمي وحل النزاعات بطرق سلمية وتلبية احتياجات المجتمعات المحلية، مما يقلل من الجذب الذي تمارسه الجماعات المتطرفة.
- إلى جانب الجهود التي ذكرها الباحث سابقا، تبذل الأمم المتحدة جهودًا أخرى لمكافحة التهديدات المتطرفة في مالي. هنا بعض الجهود الإضافية التي تبذلها الأمم المتحدة:
- **برنامج العمل العام** حيث يعمل برنامج العمل العام التابع للأمم المتحدة على تعزيز

الأمن والاستقرار في مالي من خلال تطوير القدرات المؤسسية والمجتمعية وتعزيز التنمية المستدامة. يتضمن ذلك تعزيز القدرات الأمنية والعدلية والقضائية وتعزيز حوكمة القطاع الأمني وتعزيز العدالة والمصالحة.

- **برنامج إعادة الاندماج** حيث يقوم برنامج إعادة الاندماج بتوفير الدعم للأفراد الذين ينضمون إلى الجماعات المتطرفة ويرغبون في العودة إلى المجتمع. يشمل ذلك توفير فرص التعليم والتدريب المهني والدعم النفسي والاجتماعي لضمان إعادة تأهيلهم وإدماجهم بنجاح في المجتمع.
- **التعاون الإقليمي والدولي حيث** تعمل الأمم المتحدة على تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لمكافحة التهديدات المتطرفة في مالي. تشمل هذه الجهود تبادل المعلومات والمعرفة والتنسيق مع الدول الأعضاء والشركاء الإقليميين والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى لتعزيز القدرة على التصدي للتهديدات المتطرفة.
- **تعزيز التعليم والفرص الاقتصادية** حيث تسعى الأمم المتحدة لتعزيز فرص التعليم والتدريب والتشغيل في مالي، وذلك لتحسين ظروف المعيشة وتقليل الفقر والبطالة. يعتبر توفير الفرص الاقتصادية والتعليمية الكافية أحد العوامل المهمة في تقليل الجذب الذي تمارسه الجماعات المتطرفة.

ثالثا: تسليط الضوء على دور المشاركة المصرية

تدعم مصر تحقيق السلام والاستقرار في مالي سواء على الصعيد السياسي، العسكري أو على الصعيد التنموي، فعلى الصعيد السياسي تدعّم مصر اتفاق السلام الموقع بين الحكومة المالية والفصائل في شمال البلاد، وتدعّم الحفاظ على وحدة الأراضي المالية ومن أمثلة هذا الدعم المصرى هو **الآتى**:

إضافة إلى تعهد مصر بدعم القوة الإقليمية المشتركة لمنطقة الساحل عبر توفير ٢٥٠ دورة تدريبية لعناصر القوات، وتوفير ١١٠ مركبات مدرعة لدعم بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي "MINUSMA" فضلاً عن المساعدات والدورات

التدريبية المستمرة التي ينظمها مركز القاهرة إلى دول الساحل في مجالات الدولي لتسوية النزاعات وحفظ السلام (CCCPA) لحفظ السلام وحل النزاعات وبناء السلام .

وفي إطار اهتمام القيادة المصرية بدعم علاقات التعاون العسكري مع الدول الإفريقية الشقيقة والصديقة خاصة فى ظل رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي مجال مكافحة الإرهاب بين لعام ٢٠١٩، انطلقت فاعليات التدريب المشترك في في الفترة من (١٣-٢١) يونيو ٢٠١٩ عناصر من دول تجمع الساحل والصحراء، التدريب عناصر من القوات بقاعدة محمد نجيب العسكرية، حيث شارك في من مصر وتوجو ضمن المجموعة الثانية، وكانت المجموعة الأولى الخاصة لكل للتدريب تضمنت مشاركة مصر والسودان ونيجيريا وبوركينا فاسو عام ٢٠١٨، حيث بدأ التدريب بتنظيم معرض للأسلحة والمعدات المشاركة فى التدريب، ويشمل البرنامج المخطط التدريب على أسلوب التعامل مع التهديدات الإرهابية المختلفة كالجماعات المسلحة وتحرير الرهائن، كما يهدف التدريب إلى تحقيق التجانس بين القوات الخاصة الإفريقية، وتدريب القوات على العمل كفريق واحد مع قوات الدول الصديقة والتدريب على سرعة رد الفعل تجاه المواقف التكتيكية الطارئة طبقا لأعمال القوات على الأرض .

تم توقيع اتفاق إطاري بين مصر ومفوضية الاتحاد الاقتصادي والنقدي لدول غرب أفريقيا (الايموا) في ٢٠٠٤ تمهيداً لتوقيع اتفاق التجارة الحرة (دول الايموا الثمانية أعضاء بتجمع الإيكواس). وهي: بنين - بوركينا فاسو - غينيا بيساو - مالي - النيجر - السنغال - توجو.. وقد نص المشروع المصري على تحرير الواردات المصرية من دول الايموا فور دخول الاتفاق حيز النفاذ بينما تحرر دول الايموا وارداتها من مصر على فترة انتقالية تبلغ ٣ سنوات . لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام، وفداً نيجيرياً رفيع المستوى من ولاية بومو النيجيرية برئاسة حاكم الولاية، لبحث مجالات التعاون الأمني، إلى جانب أدانة الأعمال الإرهابية التي شهدتها مالي ونيجيريا وبوركينا فاسو.

وفي إطار التوجه المصري نحو القارة السمراء، أعلنت وزارة الزراعة

واستصلاح الأراضي، أن الدولة المصرية تسعى إلى إنشاء ٢٢ مزرعة نموذجية بحلول ٢٠٢٢، في إطار دعم التوجه المصري إلى أفريقيا، والتي أنشئ منها حتى الآن ثماني مزارع، وقد افتتحت القاهرة منتصف سبتمبر ٢٠١٨، مزرعة نموذجية على مساحة ٢٥٠٠ فدان بمدينة كوبالي في دولة زامبيا، وأعلنت وزارة الزراعة افتتاح مزرعة نموذجية في زامبيا على مساحة ستة آلاف فدان، وما زال العمل جاريًا لتنفيذ عدد من المزارع النموذجية للإنتاج الحيواني في دول مالي وكينيا وإريتريا.

- التنسيق الأمني والمشاورات، والمشاركة المصرية في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ببعثة .MINUSMA

- مساندة مصر لمالي وخاصةً للقرار الذى اعتمده مجلس الأمن في شهر يونيو٢٠١٦ بمدّ ولاية بعثة الأمم المتحدة المتواجدة في مالي لعام جديد، كما تدعّم مصر مبادرة مجموعة "الخمس للساحل" في منطقة الساحل لمكافحة الإرهاب.كما لعب الأزهر الشريف دورا حيويا باعتباره منارةً للاعتدال ونشر النهج الصحيح للإسلام يقوم بإيفاد المبعوثين وتقديم المنح الدراسية لأبناء مالي للدراسة بالأزهر الشريف، ويبلغ عدد الطلاب الماليين الدارسين بجامعة الأزهر الشريف ٢٦٢ طالبا، كما يقوم بالتنسيق مع الجامعة الإسلامية بمدينة تنبكتو المالية .

في ٢٠٢٠/١٢/١٢ عقدت القوات المسلحة برنامجا تدريبيا مع "الخارجية" لتأهيل المشاركين ببعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام بـ ‘‘مالي" حيث نظمت القوات المسلحة دورة تدريبية لعناصرها المقرر سفرها ضمن بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام بدولة مالي وذلك بالتعاون مع مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام في أفريقيا التابع لوزارة الخارجية.

رابعا: أهمية المشاركة المصرية في بعثة الأمم المتحدة

تعود علاقة مصر بجمهورية مالي لعام ١٩٦٠ أي عقب استقلال مالي عن فرنسا، تقع جمهورية مالي ضمن اقليم الساحل التى تعهدها مصر امتدادًا لعمقها الاستراتيجي الجنوبي والغربي وتضعها في أولويات السياسة الخارجية المصرية، لذا

تعمل مصر على استقرار مالي وإقليم الساحل الذي يعاني من تدهور للأوضاع الأمنية جراء نشاط التنظيمات الإرهابية. إن الأنشطة التمكينية التي شاركت بها العناصر المصرية، حيث قد ساهمت مصر في بعثة الأمم المتحدة في مالي ب ١٠٥٠ عنصر من القوات المسلحة المصرية و١٦١ من عناصر الشرطة المصرية، كانت مشاركة مصر حاسمة في التخفيف من حدة العنف الطائفي بين رعاة الماشية من جماعة "الفولاني" وميلشيات الجماعات الزراعية

كذلك كما ذكرنا من قبل إن المشاركة في MINUSMA : منذ إنشاء بعثة الأمم المتحدة المتعددة الأبعاد المتكاملة لتحقيق الاستقرار في مالي (MINUSMA) في عام ٢٠١٣، حيث شاركت مصر بشكل فعال. وارتكزت المشاركة المصرية على إرسال قوات برية، ووحدات من الشرطة العسكرية والمدنية، لدعم جهود البعثة في تحقيق الاستقرار وحماية المدنيين في مالي من التهديدات المختلفة.

حرصت البعثة على حماية المواقع التاريخية في المناطق التاريخية مثل تمبكتو، تم نشر قوات حفظ السلام، منها الوحدات المصرية، لحماية المواقع التاريخية والثقافية التي تعرضت للتهديد أو الدمار من قبل الجماعات المتطرفة. العمليات الأمنية والدوريات: كانت القوات المصرية جزءًا أساسيًا من العمليات الأمنية والدوريات المنظمة للحيلولة دون الهجمات والتصدي للجماعات المسلحة وتأمين المناطق التي تعرضت للهجمات. تدريب وبناء القدرات بالإضافة إلى العمليات العسكرية المباشرة، ساهمت مصر في تدريب وبناء قدرات القوات المالية لضمان استقرار البلاد في المدى الطويل.

العمليات الأمنية والدوريات: كانت القوات المصرية جزءًا أساسيًا من العمليات الأمنية والدوريات المنظمة للحيلولة دون الهجمات والتصدي للجماعات المسلحة وتأمين المناطق التي تعرضت للهجمات. وأخيرا **تدريب وبناء القدرات** بالإضافة إلى العمليات العسكرية المباشرة، فقد ساهمت مصر في تدريب وبناء قدرات القوات المالية لضمان استقرار البلاد في المدى الطويل. وكانت المشاركة المصرية في مالي على مدى السنوات الماضية مليئة بالتحديات والنجاحات التي رسخت دور مصر كقوة إقليمية

ودولية ملتزمة بدعم السلام والاستقرار في القارة الإفريقية.

خامسا: التحديات التي واجهتها البعثة المصرية في مالي

١. **الظروف الأمنية المعقدة:** شمال مالي، خصوصًا، كان يشهد وضعًا أمنيًا هشًا نتيجة لوجود عدة جماعات متطرفة مسلحة. تطلب هذا من القوات المصرية المشاركة في بعثة حفظ السلام تكثيف جهودها واتخاذ تدابير استباقية للحفاظ على سلامتها وتأمين المدنيين.

٢. **التضاريس الصعبة:** مناخ وتضاريس مالي كانت تحديًا إضافيًا، حيث كانت القوات بحاجة إلى التكيف مع ظروف صحراوية قاسية ومتغيرة.

٣. **الاحتكام إلى الحوار:** وجود العديد من الجماعات المسلحة والفصائل المختلفة داخل مالي طلب من الجانب المصري مهارات تفاوض عالية لضمان تقديم الدعم دون التورط في الصراعات الداخلية.

٤. **التحديات اللوجستية:** تأمين الإمدادات والدعم للقوات المصرية في مناطق نائية من مالي كان له تحدياته الخاصة، خصوصًا في ظل الهجمات المستهدفة لقوافل الإمداد.

ونلخص مما سبق انه بالرغم من الجهود الجادة التي بذلتها مصر في مهمة حفظ السلام في مالي، فإن هناك عدد من التحديات قد واجهت هذا الدور كما ذكرنا فإن واحدة من هذه التحديات تتعلق بالظروف البيئية والجغرافية القاسية في منطقة الساحل الإفريقي، حيث تعتبر الظروف المناخية والجغرافية تحديًا كبيرًا لعمليات النشر والمراقبة .بالإضافة إلى ذلك، تمثل التنظيمات الإرهابية والجماعات المسلحة الناشطة في المنطقة تحديًا إضافيًا لجهود حفظ السلام. تعمل هذه الجماعات على زعزعة الاستقرار وزيادة مستويات العنف، مما يجعل من الصعب تحقيق الأمان الكامل.

سادسا: النجاحات التي حققتها البعثة المصرية

١- **تأمين المناطق المعينة:** رغم التحديات الأمنية، تمكنت القوات المصرية من تأمين المناطق التي تم نشرها فيها، وكثيرًا ما تم تسليط الضوء على الدور المصري في

حفظ النظام والاستقرار.

٢- **بناء الثقة مع المجتمع المحلي:** عملت الوحدات المصرية على بناء علاقة جيدة مع المجتمع المحلي في مالي، من خلال المشاركة في المشروعات الخدمية والتواصل المستمر مع السكان.

٣- **تقديم التدريب:** ساهمت مصر في تقديم برامج تدريبية لقوات الأمن المالية، مما ساعد في رفع كفاءتهم وقدرتهم على التعامل مع التحديات الأمنية.

٤- **الدعم الطبي:** وفرت مصر دعمًا طبيًا للمدنيين والقوات المشاركة في بعثة حفظ السلام، من خلال المستشفيات الميدانية والفرق الطبية.

٥- **التعاون الإقليمي:** من خلال مشاركتها في المنتديات الإقليمية، ساهمت مصر في توجيه الجهود الدولية نحو تحقيق الاستقرار في مالي وتقديم الدعم اللازم.

٦- **المشاركة الفعالة في MINUSMA :** تم التعرف على القوات المصرية كواحدة من أكثر الوحدات فعالية ضمن بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مالي، حيث أظهروا مهنية عالية في تنفيذ مهامهم.

سابعا: دور البعثة المصرية في مالي

لقد قامت القوات المصرية بأداء دور بارز في مهمة حفظ السلام في مالي، وهم يسهمون بفعالية في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. يشمل دور القوات المصرية العديد من المهام الرئيسية:

١- **حماية المدنيين:** تتضمن مهام القوات المصرية حماية المدنيين من التهديدات والأعمال العنفية، وهذا يساهم بشكل كبير في تعزيز الأمان للسكان المحليين .

٢- **مراقبة وقف إطلاق النار:** يقوم جنود مصريون بمراقبة وتنفيذ وقف إطلاق النار والتحقق من الامتثال له من جميع الأطراف المتنازعة .

٣- -**تقديم المساعدات الإنسانية:** تقدم القوات المصرية دعمًا مهمًا في توزيع

المساعدات الإنسانية على السكان المحليين، مما يساهم في تحسين ظروف الحياة وتقديم الرعاية الضرورية للمحتاجين .

٤- **دعم عملية السلام:** تشارك القوات المصرية في جهود تعزيز عملية السلام من خلال الوساطة والدبلوماسية وتقديم الدعم للجهود الدبلوماسية المحلية والدولية.

ثامنا: الاعتراف الدولي بدور مصر في مالي:

منذ بدء الأزمة في مالي، أثبتت مصر أنها شريك أساسي في جهود حفظ السلام والاستقرار في القارة الإفريقية. وفي سياق هذا الدور، لقيت المشاركة المصرية في مالي اعترافًا واسعًا ١- على الصعيد الدولي

الأمم المتحدة: لاقت المشاركة المصرية في بعثة الأمم المتحدة المتعددة الأبعاد المتكاملة لتحقيق الاستقرار في مالي (MINUSMA) تقديرًا كبيرًا. وأبرزت التقارير الدورية للأمين العام للأمم المتحدة الجهود المبذولة من قبل القوات المصرية في تأمين المناطق التي تم نشرها فيها وتعزيز الثقة مع المجتمع المحلي.

أ- **الدول الغربية:** تقديرًا للدور المصري، أعربت العديد من الدول الغربية، بما في ذلك الولايات المتحدة وفرنسا، عن تقديرها للتزام مصر ومساهمتها في البحث عن حل دائم للأزمة في مالي

١- على الصعيد الافريقي

أ- **الاتحاد الأفريقي** أكد الاتحاد الأفريقي على أهمية دور مصر في تعزيز الاستقرار في مالي والمساهمة في جهود الوساطة بين الأطراف المتنازعة.

ب- **المجموعة الاقتصادية للدول الغربية الإفريقية (ECOWAS)** : كانت هذه المنظمة الإقليمية من بين المؤسسات التي أشادت بالجهود المصرية، خصوصًا في توجيه الحوار وتقديم المساعدات الإنسانية والعسكرية.

٢- على صعيد المنظمات والنتديات

أ. **الاعتراف بالتمويل والدعم:** استنادًا إلى التزام مصر الثابت، تلقت البلاد دعمًا ماليًا ولوجستيًا من الدول الشريكة لتعزيز مشاركتها في جهود حفظ السلام في مالي.

ب. **المنتديات الدولية:** في المنتديات والقمم الدولية المختلفة، تم مناقشة وضع مالي ودور مصر البارز فيه، مما أسهم في تعزيز الصورة الدولية للقاهرة كعنصر مستقر وموثوق في القارة الإفريقية.

ج. **التقدير من قبل المنظمات الإنسانية:** شددت العديد من المنظمات الإنسانية، مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، على الدور الذي تلعبه مصر في توفير الدعم الإنساني والطبي للمتضررين من الصراع.

د. **تقدير من قبل الشعب المالي:** إلى جانب الاعتراف الرسمي، كان هناك تقدير واضح من قبل الشعب المالي نفسه للدور الذي تلعبه مصر في دعم استقرار بلدهم وتقديم المساعدة في الأوقات الصعبة

الخلاصة

إن مشاركة مصر في مهام حفظ السلام في مالي تعكس التزامها الثابت بدعم الاستقرار الإقليمي والسلام الدولي. تمثل هذه المشاركة استمرارًا لدور مصر التاريخي في السلام والأمن العالمي. في عام ٢٠١٣، تلقت مالي ضربةً قوية من الصراعات المسلحة والتمردات، واستجابت الأمم المتحدة بسرعة من خلال إنشاء بعثة حفظ السلام المتعددة الأبعاد في مالي (MINUSMA) للمساعدة في استعادة الاستقرار.

منذ ذلك الحين، شاركت مصر بفخر في هذه المهمة الدولية الحساسة. تمتلك مصر خبرة طويلة في مجال العمليات السلامية والدبلوماسية، وهذا جعلها شريكًا موثوقًا به في تحقيق الأمن والسلام في مالي. تمثل المشاركة المصرية جزءًا من التزامها العالمي بمكافحة الإرهاب والتطرف ودعم الجهود الدولية لمكافحة الأزمات الإنسانية.

كما تضمن الدور المصري في مالي تقديم الدعم لجهود الأمم المتحدة في حفظ السلام

من خلال توفير قوات مسلحة وخبرات في مجالات الأمن والاستقرار. تعكف مصر على تقديم دعم لتعزيز الحكومة المالية والمؤسسات الأمنية لضمان تحقيق الاستقرار على المدى البعيد. حيث نشرت مصر بفخر قواتها في مهمة حفظ السلام في مالي منذ العام ٢٠١٣، وهذا يعكس التزامها القوي بدعم الاستقرار الإقليمي والمساهمة في تعزيز السلام الدولي. تشكل القوات المصرية جزءًا أساسيًا من بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي (MINUSMA)، وتلعب دورًا مهمًا في تحقيق الأهداف الرئيسية للبعثة.

امتازت القوات المصرية المنتشرة في مالي بالتنوع والتخصص. تتضمن البعثة الجنود المشاة الذين يقومون بمهام متعددة منها حماية المدنيين ودعم الأمن والاستقرار. بالإضافة إلى ذلك، تم توجيه مهندسين مصريين للعمل على تعزيز البنية التحتية والمرافق الحيوية في مالي. كما تم تقديم دعم طبي من خلال فرق طبية مصرية لتقديم الرعاية الصحية للجنود والمدنيين على حد سواء .

كانت مصر تحرص على توفير الدعم اللوجستي الضروري للقوات المشاركة، بما في ذلك الآليات والمعدات الحديثة التي تسهم في تسهيل عمليات الدعم والإمداد. يأتي هذا النشاط العسكري كجزء من التزام مصر بالمساهمة في تعزيز الأمن الدولي وتحقيق السلام في المناطق المتضررة من النزاعات.

حيث امتلكت مصر أسطولًا قويًا من الأسلحة والمعدات العسكرية المتطورة، وهذا ما يجعلها شريكًا حاسمًا في مهمة حفظ السلام في مالي. منذ الانضمام إلى بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي(MINUSMA) ، قدمت مصر تجهيزات ومعدات حديثة تسهم في دعم القوات المشاركة. حيث من بين الأسلحة التي قدمتها مصر لبعثة MINUSMAتشمل الأسلحة الصغيرة مثل البنادق والبنادق الآلية والرشاشات. بالإضافة إلى ذلك، قامت مصر بتزويد البعثة بمعدات عسكرية ثقيلة مثل المدافع والمركبات العسكرية المدرعة. هذه المعدات تسهم في تعزيز القدرة على الدفاع والحماية وضمان أمان الجنود والمدنيين في المناطق الحساسة. إلى جانب الأسلحة والمعدات، قدمت مصر دعمًا لتقديم الرعاية الصحية والدعم الطبي للجنود والمدنيين. يُعتبر هذا

الجانب مهمًا للغاية للحفاظ على صحة وسلامة الفرق المشاركة في المهمة.

تعكس هذه المساهمات القوية من مصر التزامها الثابت بتحقيق الأمن والسلام في مالي وتوفير الأدوات والموارد الضرورية لنجاح البعثة.

كما شاركت مصر في تعزيز العمليات السياسية والدبلوماسية في مالي. ساهمت في تنظيم محادثات وورش عمل لتعزيز الحوار والتسوية السلمية بين الأطراف المختلفة. هذه الجهود الدبلوماسية تعكس دعم مصر لجهود تحقيق السلام والمصالحة في المنطقة.

من الجدير بالذكر أن مصر لم تقدم هذا الدعم فقط لمالي، بل شاركت أيضًا في الجهود الإقليمية والدولية لتعزيز الأمن والسلام في منطقة الساحل الإفريقية. تعتبر مصر شريكًا استراتيجيًا مهمًا للمنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي في هذا السياق.

تُظهر هذه المهام الحيوية التزام القوات المصرية بالمساهمة في تعزيز الأمن والاستقرار في مالي، وتعكس الدور البارز الذي لعبوه في هذه المهمة.

إلى جانب القوات المسلحة والمعدات العسكرية التي قدمتها مصر لمهمة حفظ السلام في مالي، لعبت مصر أيضًا دورًا بارزًا في تقديم الإسهامات البشرية والدعم للتنمية المجتمعية في المنطقة. هذه الجوانب الإنسانية لدور مصر تعكس التزامها بمساعدة الشعب المالي في تحسين جودة حياتهم وتعزيز الاستقرار على المدى البعيد.

قدمت مصر فرق طبية متخصصة إلى مالي لتقديم الرعاية الصحية للمدنيين والجنود على حد سواء. هذا الدعم الطبي كان حيويًا خلال فترات النزاع والأزمات الصحية. تعمل هذه الفرق على معالجة الجرحى وتقديم الرعاية الطبية الضرورية للمصابين.

بالإضافة إلى الرعاية الصحية، شاركت مصر في جهود تعزيز التنمية المجتمعية في مالي. تمثل هذه الجهود في تقديم المساعدات الإنسانية ودعم المشاريع التنموية. على سبيل المثال، ساهمت مصر في بناء المدارس وتقديم التعليم للأطفال في المناطق المتضررة من النزاعات.

بهذه الجهود الشاملة، أصبحت مصر شريكًا موثوقًا به في جهود حفظ السلام وتحقيق الاستقرار في مالي ومنطقة الساحل الإفريقية. يجسد دورها التزامها بالتعاون الدولي لمكافحة التحديات الأمنية والإنسانية وتحقيق السلام في المناطق المتضررة من النزاعات.

ومع ذلك، يتميز دور مصر بعدة نجاحات. من بين هذه النجاحات، يمكن الإشارة إلى المساهمات البشرية والمساهمة في التنمية المجتمعية. تمثل الفرق الطبية المصرية والدعم الصحي جزءًا أساسيًا من الجهود الإنسانية لمصر في مالي.

علاوة على ذلك، تمثل مساهمة مصر في تعزيز العمليات السياسية والدبلوماسية أيضًا نجاحًا مهمًا. تقديم الدعم لجهود التسوية السلمية والوساطة تساعد في تحقيق الاستقرار السياسي وتعزيز الحوار بين الأطراف المتنازعة.

باختصار، يعكس دور مصر في مالي جهودها المستمرة لتعزيز الأمن والسلام وتحقيق التنمية الاجتماعية في المنطقة، وعلى الرغم من التحديات، إلا أنها مستمرة في العمل نحو تحقيق هذه الأهداف الحيوية.

تعتبر مشاركة مصر في مهمة حفظ السلام في مالي جزءًا من جهودها لتعزيز الأمن الإقليمي وتعزيز الشراكات الإقليمية في إفريقيا. تتطلب الأوضاع الأمنية والسياسية في منطقة الساحل الإفريقي تنسيقًا دوليًا قويًا وتعاونًا متواصلًا من أجل التصدي للتحديات المشتركة وتحقيق الاستقرار.

من خلال مشاركتها في مهمة حفظ السلام في مالي، تعزز مصر دورها كعضو نشط في المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية. تعتبر مصر عضوًا في الاتحاد الإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي، وهي تستخدم هذه المنصات لتعزيز التعاون والتنسيق في مكافحة التهديدات الأمنية والإرهاب في المنطقة.

واحدة من الجوانب الهامة لدور مصر هي دعمها للجهود الإقليمية في تحقيق الأمن والسلام. تشمل هذه الجهود تعزيز التعاون مع الدول الإفريقية الأخرى وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال مكافحة الإرهاب وتعزيز الأمن الحدودي. يعكس هذا التعاون التزام مصر بالعمل مع الدول الشقيقة والجارة في تحقيق الاستقرار الإقليمي.

علاوة على ذلك، تعزز مصر الشراكات مع منظمات إقليمية أخرى مثل الجامعة العربية ومجموعة السبع والعشرين. هذه الشراكات تساهم في تعزيز التنسيق الدولي وتحقيق الأهداف المشتركة في مجال الأمن والتنمية.

من المهم أن نشير إلى أن دور مصر في تعزيز الأمن الإقليمي لا يقتصر فقط على مساهمتها في مهمة حفظ السلام في مالي، بل يشمل أيضًا مشاركتها في مجموعة تمركز القوات المشتركة الإفريقية. تسعى هذه المجموعة إلى تعزيز الاستقرار في مناطق النزاع في إفريقيا من خلال العمل المشترك والتنسيق.

باختصار، يعكس دور مصر في مالي التزامها بتعزيز الأمن والسلام على المستوى الإقليمي والدولي. تساهم مصر بفعالية في تحقيق الاستقرار في المنطقة الساحلية الإفريقية وتعزيز الشراكات الإقليمية والدولية من أجل تحقيق أمان أفضل ومستقبل مشرق للمنطقة.

إن توجه مصر للمشاركة الفعّالة في مهمة حفظ السلام في مالي يعكس التزامها القوي بالتعاون الدولي والسعي لتحقيق الاستقرار والأمان في المنطقة. بالاعتماد على خبرتها ومواردها، تقدم مصر مساهمة مهمة في هذه المهمة الأممية.

تعتبر مصر شريكًا استراتيجيًا للعديد من الدول والمنظمات الإقليمية والدولية في تحقيق الأمان والسلام. تشمل هذه الشراكات منظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الإفريقي ومنظمة الأمن والتعاون في البحر الأبيض المتوسط والعديد من الدول الشقيقة والصديقة.

مستقبلاً، يتوقع أن تستمر مصر في تعزيز دورها في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. ستواصل مصر التعاون مع مالي والمجتمع الدولي في مكافحة التهديدات الأمنية والتحديات الإنسانية.

تعتزم مصر أيضًا تعزيز التعاون الثنائي مع مالي في مجموعة متنوعة من المجالات، بما في ذلك التجارة والاستثمار والتعليم والثقافة. هذا التعاون سيسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتعزيز التنمية المشتركة.

بالمجمل، يمثل دور مصر في مهمة حفظ السلام في مالي نموذجًا للتعاون الدولي الفعّال والتزامًا بتحقيق السلام والأمان. يجسد دورها القوي والشامل التزامها بمساهمة إيجابية في تحقيق الاستقرار والتنمية في مناطق تعاني من النزاعات

النتائج:

١- أظهرت الدراسة أن وجود قوات حفظ السلام في جمهورية مالي ساهم في تحقيق الاستقرار الأمني وتقليل حدة العنف والنزاعات في المنطقة. وقد تم تقديم حماية للمدنيين المهددين وتنفيذ عمليات إزاحة المتطرفين والمساعدة في تفكيك الميليشيات المسلحة.

٢- لعبت قوات حفظ السلام دورًا مهمًا في حماية حقوق الإنسان في جمهورية مالي. وقد ساهمت في تقديم الدعم والحماية للسكان المحليين، بما في ذلك حماية النساء والأطفال من الاعتداءات الجنسية والعنف.

٣- قدمت قوات حفظ السلام الدعم اللوجستي والأمني لعمليات الإغاثة الإنسانية في جمهورية مالي. وقد ساهمت في تأمين المناطق الآمنة وتسهيل وصول المساعدات الغذائية والطبية للسكان المتضررين.

٤- تواجد قوات حفظ السلام في جمهورية مالي ساهم في تعزيز العملية السياسية وتسهيل حوارات السلام بين الأطراف المتنازعة. وقد قامت بدعم جهود المبعوثين الدوليين وتوفير البيئة الملائمة للمفاوضات وتحقيق تسوية سياسية.

التوصيات:

١- ينبغي توفير التدريب المناسب والمعدات اللازمة لقوات حفظ السلام، بما في ذلك التدريب على حقوق الإنسان والحماية المدنية. يجب أن تكون القوات جاهزة ومجهزة للتعامل مع التحديات الأمنية المختلفة والقدرة على العمل في بيئات معقدة.

٢- ينبغي أن تتلقى قوات حفظ السلام الدعم السياسي والدبلوماسي من الجهات

الدولية والمحلية. كما يجب أن تعمل الدول والمنظمات الإقليمية والدولية على تقديم دعم اكثر لقوات حفظ السلام وتيسير مهامها.

٣- يجب تعزيز التعاون والتنسيق بين قوات حفظ السلام الأممية والقوات المحلية في المناطق التي تعمل فيها. كما ينبغي تعزيز التواصل وتبادل المعلومات والخبرات لتحقيق التعاون الفعال وتحقيق الأهداف المشتركة.

٤- الحرص على أن تكون حماية المدنيين أولوية قصوى لقوات حفظ السلام. ينبغي توفير التدريب والإرشادات اللازمة للقوات للتعامل مع حوادث العنف وحماية المدنيين من الاعتداءات وانتهاكات حقوق الإنسان.

٥- الحرص على أن تقوم قوات حفظ السلام بالتواصل والتفاعل مع المجتمعات المحلية. يجب تعزيز التثقيف المجتمعي وتوضيح دور قوات حفظ السلام وأهدافها والاستماع إلى مختلف الأصوات والمخاوف.

المراجع

المراجع العربية:

- حسن نافعة،دراسة عمليات حفظ السلام في مرحلة ما بعد ازمة الخليج،كتاب دراسات في التنظيم العالمي من الحلف المقدس الى الامم لمتحدة
- حسناء محمد عبد الفتاح ، **دور الكنيسة القبطية في أفريقيا** ، الهيئة العامة للإستعلامات
- رحال بوبريك. "الجماعات" الجهادية" ببلاد الساحل بين الولاء الأيديولوجي والانتماء الإثني." *Revue africaine des sciences humaines et sociales* ٣ (٢٠٢٢): ١٣٨-١٥١.
- سرحان غلام حسين. "المساعي والجهود العربية والأفريقية والدوليةفي تسوية مشكلة جمهورية مالي ١٩٨٩-٢٠٠٥." *The International and Political Journal* ١٥ (٢٠١٠).
- **محمد إبراهيم الحسن ، (دور المنظمات الدولية والإقليمية في تحقيق السلم والأمن في إفريقيا) ، قراءات أفريقية، عام٢٠١٦**
- محمد انور، **دراسة المشاركة المصرية في تأسيس المنظمات والتجمعات الأفريقية** ، الهيئة العامة للاستعلامات .

- محمد فائق، **نحو ارساء قواعد العدل والسلام والانصاف فى جمهورية مالى** مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان، ٢٠٠٧م
- مروة احمد نظير الهويدي ، **عمليات حفظ السلام بعد انتهاء الحرب الباردة (حالة الصومال وكوسوفا)** ٢٣.٣٤١ مع سنة ٢٠١٠ م
- معمر فصل خولي ، **الامم المتحدة والتدخل الدولي الانساني** ، ٢٠١١
- المؤتمر السنوي للدراسات الفريقية – الصراعات و الحروب الأهلية فى أفريقيا – معهد البحوث والدراسات الفريقية-١٩٩٩.
- نبيل العربي، **تطوير الامم المتحدة وافاق المستقبل، الامم المتحدة فى ظل التحولات الراهنة فى النظام الدولى**، القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية ١٩٩٤
- وثائق الأمم المتحدة، **ميثاق الأمم المتحدة**، نيويورك الأمم المتحدة ١٩٤٥.
- وزارة الخارجية المصرية، **الدبلوماسية المصرية فى أفريقيا خلال خمسة عشر عاماً بين عامى ١٩٧٧ ـ ١٩٩١** ، القاهرة : المطبعة الفنية ، ١٩٩٢ .
- وزارة الدفاع (هيئة البحوث العسكرية) ، **الاوامر المستديمة وأنسب أسلوب لتشكيل وإعداد وتدريب قوات حفظ السلام**، ١٩٩٨ ، ص٢١ .
- وزارة الدفاع، هيئة البحوث العسكرية، عمليات **حفظ السلام والدروس المستفادة**، بحث غير منشور، كود رقم ١٩٩٧/٤/٥١،٣م

المراجع الأجنبية:

- Adeyemi, Adebayo E., and Mahmoud N. Musa. "Al-Qaeda in Islamic Maghreb (AQIM): Terrorist Networks Infiltrate Northern Mali." Global Journal of Human-Social Science: Sociology and Culture 14 (2014).
- Journal for Human Rights. Culture and Issues of Cultural Diversity (2008).
- Thomas G.Weiss, Global Governance, Philadelphia Moment, One Earth Future foundation, United States, 2013.
- Tubiana, Jérôme. "Darfur after Doha." Sudan Divided: Continuing Conflict in a Contested State (2013).
- Tull DM. Rebuilding Mali's army: the dissonant relationship between Mali and its international partners. International affairs. 2019 Mar 1;95(2).
- Ugwu EO. Analysis of the Application of International Humanitarian Law in United Nations Mission in Mali. Global Journal of Politics and Law

Research. 2021 Sep 18;9(6).

- United Nations Multidimensional Integrated Stabilization Mission in Mali (MINUSMA). "Contributors to MINUSMA." (https://www.un.org/en/peacekeeping/missions/minusma/contributors.shtml) .
- Vic Mansaray, Allan. "AMIS in Darfur: Africa's litmus test in peacekeeping and political mediation." African Security Studies 18.1 (2009):.
- Willemijn Verkoren, Mathijs Van Leeuwen, Civil society in peacebuilding: global discourse, local reality, AUC, 2013.
- Young, Helen, and A. Osman. "Challenges to peace and recovery in Darfur." A Situation Analysis of the On-going Conflict and Its Continuing Impact on Livelihoods. Medford, MA: Feinstein International Famine Center (2006).